اشيـــاء لا احبهـا

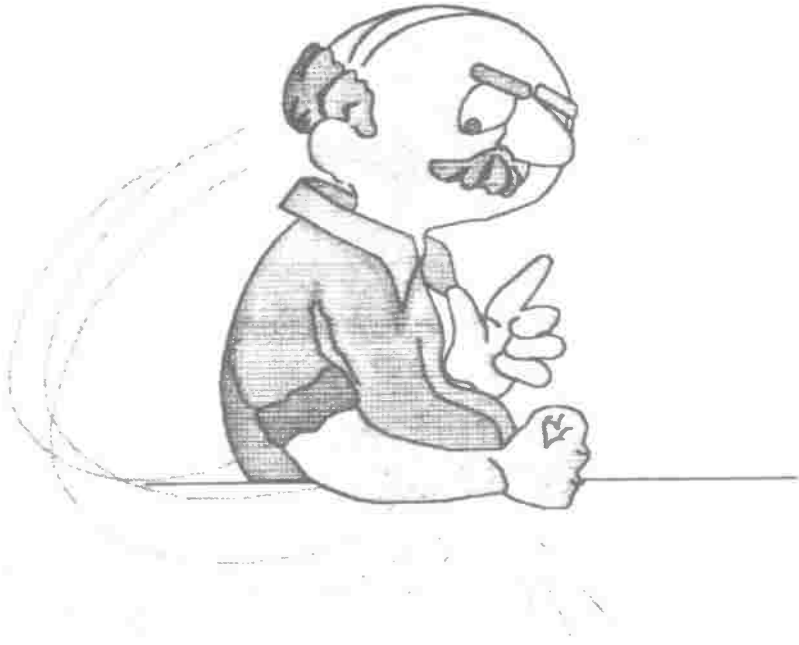

في زوجـــي !!!

مشاكل قد تتعرض لها الزوجة من زوجها في مستقبل حياتها الزوجية .
قد تؤثر علي علي سعادتها وتنغص عليها عيشتها وتعرضها للضغط العصبي وجرح المشاعر والاحاسيس ، فهي سلوكيات غريبة لم تظهر قبل الزواج ، ولكنها فوجئت بها تقتحم حياتها وتقف في طريق سعادتها وقد تصل في بعض الاحيان الي تحطيم حياتها الزوجية باكملها .

بانفخ في قربة مقطوعة .

تقول زوجة باكية :

اتعرض لمواقف قد تصيبني في بعض الاحيان بالشلل واكاد افقد اعصابي عندما اراها ولكنني سئمت من تدريب زوجي علي خفض صوتة العالي عندما يتحدث امام الناس والاهتمام بمظهره الخارجي ولبسه عند الخروج معنا في مكان ما ،علي الاهتمام بالمجاملات الاجتماعية وزيادة الاهل والاصدقاء لكي تكتمل الحياة الاجتماعية الصحيحة كل هذا وكانني انفخ في قربة مقطوعة ولا جدوى من اصلاحة ، وهذا بالطبع يسبب لي انزعاجا وضغطا عصبياً لم استطع مواجهتة ، فهو كالطفل الصغير الذي تدربة علي النظافة ولكن لا جدوي من ذلك .

ويري أساتذة الطب النفسي :

انه من المفروض أن تقوم الزوجة بالتعرف علي الصفات الخفية في الزوج فهذة المسائل عادة ما تكون موجودة بالتكوين النفسي للشخص .

اذا بداية يجب ان نركن الامور العاطفية والرومانسية الي المستقبل لان فترة الخطوبة هي فترة للاختبار ومعرفة خصال كل منهما للاخر ومعرفة الصفات الخفية التي تظهر تدريجيا ، ونحن نعرف ان الخصال لا تتغير فلا بد من الحرص الشديد واتخاذ الامور بشكل عملي في هذة الفترة فترة الخطوبة ولا تعتمد علي الحب والعواطف .

الفاس وقعت في الرأس .

اما اذا الفاس وقعت في الراس وتزوجا سيكون علي الزوجة مجهود مضاعف عندما تكتشف هذة الخصال ، وتبدا هي في اعلان رفضها لهذة الخصال السيئة بصورة صحيحة فتبدا بالتنوية فيمكن ان يدركة الزوج لسبب بسيط انة لا يعلم عن نفسة انة تكمن فية هذة الصفات ويتصور انها تتكلم عن اخرين ليس هو واحد منهم .
فيشعرها ذلك بالاحباط الشديد لانها بذلت جهدا ليس بسيط ولكنة لم ينصلح .
ولذلك انصحها بان هذة الامور يجب ان تاخذ بعين الحسم وبصورة متكررة حاسمة ومهذبة في توجية بطريقة مباشرة الواضحة ، وقد تكون ذات فائدة قلت المدة او زدت .

جوزك علي ما تعودية .

ويقول الاستاذ / جمال توفيق الاخصائى الاجتماعى برعاية الشباب :
يجب ان يكون التعويد للصالح و للتقدم و ليس للاستفاده بالأنانيه ، فتقوم الزوجه بأداء الواجبات الاجتماعيه الصحيحة أولا .
و تلح عليه بتكرار التعويد للصالح هو نفسه فيسعد بالنتيجه و يتحول هو الى شكل أخر فكم من الأزواج وجدناهم فى حالة أفضل بكثير من قبل زواجهم .
فهذه الزوجه هى التى أدت دورها كاملا وأخرجت من زواجها شكل إجتماعيا حضاريا لأنها إستخدمت العقل والحكمه والجسم بأدب ولم تلجأ الى التنويه الذى لا ينفع ولا يضر و يضيف قائلا : أما عادة البخل فهى خصلة من الخصال المزمنه يكاد يكون من المستحيل تغييرها ، و إذا فكرنا جيدا إن الشيء لا يمكن أن نسلخه من جلده كذلك الخصلة . فهى تعتبر من التكوين النفسى لهذا الشخص ، و لكن هذه الخصلة يمكن إكتشافها قبل الزواج لان البخل يظهر فى عطائه و حبه و عواطفه و ماله و معاملاته

و ترى د . سوسن عثمان أستاذ علم الاجتماع :

لا يـــوجـــد مطلقا تطابق فى الصفات بين الزوج والزوجه وضرورياً تجـــد مفارقـــات بينهم وهى عادتاً تظهر بعد الزواج .

ولـــكن اذا وجد تفاهم بينهما فعلي كل منهما التغاضي والتنازل عما هو مقبـــول لكـــي تـــسير مركب الحياة دون ان تتعرض للرياح .

ولـــكن علي الجانب الآخر توجد صفات لا يمكن تعديلها اواصلاحها علي الاطلاق علي سبيل المثال البخل .

فهو من الصفات التي يصعب علي الزوجة تقبلها او تعديلها في زوجها .

وذلك يختلف تماما عن الحرص الذي من السهل اصلاحة كذلك الوسوسة والتي تعتـــبر من الخصال التي قد لا يمكن ان تصلحها الزوجة ولكن تستطيع في هذة الحالة ان تتنازل وتقبل هذه الصفة بصدر رحب ويجعل الحياة تسير في طريقها السليم .